

أثر لا يثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه | | فتاوى عامة | د.

## سامي بن صالح الواكد

سامي بن صالح الواكد

يسأل يقول كان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقوم الليل ويجهتده ثم ينظر الى ابنه الصغير النائم في وداعه ويقول هذا من اجلك يابني ويكتلوا وهو يبكي - [00:00:01](#)

وكان ابوهما صالحا فهل تجوز نية العمل الصالح لاجل صلاح الولد وما صحة الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه وهل يستدل به الجواب الحمد لله هذا الاثر لم اقف عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:00:21](#)

انه يقول هذا من اجلك يابني والمعروف عن السلف الصالح الصحابة الكرام رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان انهم كانوا يتحررون الاخلاص والعمل لوجه الله تبارك وتعالى ولم يكون يريد - [00:00:42](#)

في عملهم شيئا من متاع الدنيا الفاني والزائل واما قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكانا تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغوا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربكم - [00:01:10](#)

فمعنى انه الله تعالى لم يذكر عن هذين الغلامين يتيمين صلاحا ولم يذكر عنهما شيئا ذكر انهما غلامان يتيمان فقط وذكر ان اباهما كان صالحا وكأنه لصلاحه صار سببا لان يحفظ الله تعالى - [00:01:33](#)

لهذين الغلامين هذا الكنز وهو المال الذي كنزا ابوهما لهما من اجل ان يعتاشي به ولكن لم يأتي في القرآن الكريم او سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤمر بعبادة الله وطاعة الله من اجل شيء غير وجه الله - [00:02:00](#)

ولذلك قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة والمقصود ان المسلم يريد بعمله وعلمه وجه الله تعالى وقد ينتج عنه نواتج عظيمة جدا - [00:02:27](#)

مثل صلاح الابناء اذا صلح ابوهما وامهما فانهم يصلاحون باذن الله عز وجل كذلك ايضا قد يحفظ المسلم القرآن الكريم ويحافظ على اوراده واذكاره فيصلح الله تعالى له ذريته. هذه - [00:02:49](#)

نواتج وثمرات عظيمة طيبة. ولكنها ليست الهدف والمقصود من العبادة وانما المقصود من العبادة هو التعبد لله تعالى وذلك بالاخلاص العمل له عز وجل واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

ومثل ذلك من يقرأ سورة البقرة يقول انا اقرأها من اجل الشفاء فقط نقول احتسب الاجر عند الله بقراءتها. وسينتهي ما تريده من الشفاء ومن العافية ومن طرد الشياطين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

نسأل الله ان يرزقنا الاخلاص في كل قول وعلم وعمل. والله اعلم - [00:03:51](#)